

# أنور سلامة

## اللي خايف يروح

يقضي معظم وقته، في منزلة بالعين السخنة، أصبح مقلا للظهور الإعلامي، ناقما على الوسط الرياضي، هو أنور سلامة صاروخ الأحاديث الإعلامية، الذي لا تستطيع إقناعه بسهولة لإجراء حوار صحفي معه، لأنه يدري جيدا، ان كلامة سيغضب منه الكثيرون في الوسط، إلى أن إصراري وذهابي له للعين السخنة وضعه أمام الأمر الواضع ليواصل إطلاق صواريخه في كل اتجاهات دون مراعاة لأحد ، ليتسبب هذا الحوار في أزمة كبيرة كالعادة بين زملائه اللاعبين في النادي الأهلي و الجماهير المصرية ..

أنور سلامة يفتح النار في كل الاتجاهات: 

الأهلي فوق الجميع وهم وأصبح مصلحتي فوق الجميع. 

تألق الأهلي حاليا يعود لجوزيه والبدري لم يقدم جديد وأي مدرب قادر على تحقيق بطولة في أسبوع . 

السمسة والعمولات تحدد مصير الصفقات 

اقترب الأهلي من لقب الدوري ليس لأنه الأفضل ولكن لضعف المنافسين . 

صداقة غريب لأبوريدة جاءت به مدربا للمنتخب الأولمبي 

المجاملات تحكم اختيار مدربي المنتخبات وما فعل غريب لمكافئه بالمنتخب الأولمبي. 

الجماهير تدخل الملاعب في ليبيا والعراق وفلسطين ونحن نحسبها بـ النفر . 

أزارو أقل من العادي ولكنه مجتهد. ولو كان أحرز 14 هدف فهو أهدر 60 . 

هذه هدية صالح سليم لي في ليلة زفافي. ولن أنسي عقاب زيوار لنا عقب الخسارة من الاتحاد . 

الفناجيلي الأفضل في التاريخ وعبد الجليل حارس أسطوري. 



\* أين أنت الآن ؟

الحقيقة أنني فضلت الابتعاد بعد تركي للجنة الكرة بالنادي الأهلي ، منذ ٦ أشهر، وفضلت مباشرة أعمالي الخاصة، خصوصا وأنني تجاهلتها كثيرا الفترة السابقة .

\* هل هذا يعني اعتزالك التدريب و المجال الكروي بالكامل ؟

تقريبا، خصوصا وأن الوضع الحالي غير صحي وليس ملائم لي، وكفي أن المتعة والإثارة انعدمت من مسابقة الدوري، لفارق النقاط مع الأهلي المتصدر وأقرب منافسيه، ولا تجد حاليا سوى خناقات بين المدربين واعتداء على الحكام وإشارات بذينة من قبل بعض المدربين واللاعبين مع انعدام للاحترام فجميعها عوامل دفعني للتواجد بصفة دائمة في العين السخنة لمباشرة أعمالي الخاصة.

\* وما السبب الذي دفعك للاعتذار عن استكمال عملك في لجنة الكرة بالأهلي ؟

أسباب كثيرة، لا أود الحديث فيها لعدم غضب أحد مني وأفضل الاحتفاظ بها لنفسني .

\* لكن من حق جماهير النادي ومتابعيك معرفتها ؟

في البداية أود أن أكد على دور لجنة الكرة لا يقل أهمية عن الجهاز الفني للفريق داخل النادي، ولكن وجدت أن دوره أصبح استشاريا، ولا يعتد على قراراتها، سواء من قبل الإدارة أو المدير الفني وأصبحت اللجنة بلا قيمه، لذا فضلت الرحيل والحفاظ على كرامتي.

\* ما الذي أفقد لجنة الكرة دورها المنوط لها؟

كثرة المناصب والمسميات داخل نادي والتي نسمع عنها لأول مره، فأصبح هناك مناصب مستشار فني ومشرف عام ولجنة تسويق وأخرى للتعاقدات ومدير شؤون اللاعبين فجميعها أفقد للجنة الكرة دورها وبالتالي أصبح تواجدي دون فائدة وفضلت الرحيل.

\* لكن يتردد بأن خلافات بينك وبين بعض أعضاء اللجنة ورفض إدارة النادي سبب رحيلك؟

لا أريد أن أفتح هذه القضايا مره أخرى، حتى لا أتعرض للهجوم من البعض، ولكن أود أن أؤكد أن المهندس محمود طاهر رئيس النادي السابق، شخصية محترمه وساهمت كثيرا في نجاحات الأهلي ولكن المحيطين به وأصحاب المصالح الشخصية هم سبب الخلافات التي حدثت وسبب تضليله عن المصلحة العامة ونقل أخبار غير صحيحة عن اللجنة.

\* ما أبرز الخلافات التي حدثت وقتها؟

لا اعتبرها خلافات، ولكن هي اختلافات في وجهات النظر، فأنا طالبت بأن يكون المدير الفني هو صاحب القرار الأول والأخير في ضم اللاعبين الجدد، حتى يكون هو المسؤول عن مصيرهم، فأين اللاعب إسلام الفار الذي ضمه الأهلي مقابل ٣,٥ مليون جنية ليعيره لأسوان ومن ثم الرحيل مجانا وهو ما ينطبق على اللاعب إسلام سرى أيضا وكثيرون لا أتذكرهم تم ضمهم للقلعة الحمراء من جانب بعض السماسرة ورحلوا بعدما كبدهم مبالغ ضخمة.

\* لكن الأهلي نجح في حصد لقب الدوري والكأس الموسم الماضي واقترب بشده من الحفاظ على اللقب هذا الموسم؟

نجاح الأهلي واقترابه من الحصول على لقب الدوري هذا الموسم، ليس لكونه قوى أو مميز، ولكن تفوق الأهلي يعود إلي ضعف المنافس، وعدم وجود فريق قوي ينافسه على الألقاب وهو ما حدث أيضا الموسم الماضي.

\* حتى الزمالك؟

وأين الزمالك؟! الزمالك أصبح مثل أي فريق آخر في المسابقة، وبالمناسبة أسوأ قرار أتخذه إيهاب جلال توليه تدريب الفريق .

\* كيف؟

تدريب الأهلي والزمالك يحتاج شخصية مختلفه، بمعنى ليس كل مدرب نجح مع فريق آخر ينجح في تدريب الأهلي أو الزمالك، جلال مدرب محترم و مؤدب جدا وحقق نجاحات عديدة مع المقاصة، ولكن هذا لا يعنى تكرارها مع الزمالك، فالإدارة وال جماهير واللاعبين لن تصبر عليه لو تعثر في أكثر من مباراة حتى لو كانت سلسلة تعادلات وهو ما يجعله تحت ضغوط تؤثر على تركيزه مع الفريق، لذا أتوقع رحيله مبكرا دون تحقيق أي نتائج مميزة مع القلعة البيضاء .

\* نعود لك. لماذا لا نجدك ضمن ترشيحات مدربين المنتخبات المختلفة؟

للأسف تولى تدريب المنتخبات في مصر ليس بالكفاءة، ولكن بالمحسوبية وتسديد الفواتير الانتخابية حتى ولو كانت على حساب اسم مصر.

\* مثل من؟

كنت أود عدم ذكر أسماء، لكن ما الذي حققه شوقي غريب مع المنتخب الأول أو الأندية التي سبق تدريبها حتى يتم تعيينه مديرا فنيا للمنتخب الأولمبي.

\* حقق الميدالية البرونزية مع منتخب الشباب ٢٠٠١؟

وهل هذا كاف، مدرب يعيش على ذكرى احتلال المركز الثالث في بطولة منذ ١٧ سنة، فشل بعدها في جميع مهامه، والجميع يعلم أن التعاقد مع شوقي غريب نظرا لصداقته لهاني أبوريده.

\* من وجهة نظرك من كان يستحق تولى تدريب المنتخب الأولمبي؟

الحقيقة أن مجالس اتحاد الكرة الأخيرة اعتمدت على مجموعة معينة من المدربين يتم تدويرهم على المنتخبات، دون خلق جيل جديد ، وكان الأنسب التعاقد مع مديرفني أجني خصوصا وأن غريب و عامل السن بينه وبين اللاعبين سيكون عاق له في عمله فضلا عن نتائجه السابقة .

\* لكن سبق وأن توليت تدريب المنتخب الأول مع جيران جيلي وخرج المنتخب مبكرا من البطولة

## الأفريقية عام ٢٠٠٠؟

هذا حقيقي، ولكن ليس بسبب أنور سلامه، بل بسبب وجود مدير فني لا يعرف عن التدريب شيئا، وهو ما جعلني أطالب حرب الدهشوري رئيس الاتحاد وقتها بالتدخل وإنقاذ المنتخب من يد المدرب الذي لا يجيد سوى تسخين اللاعبين وتقسيمهم إلى مجموعتين فقط، وكانت النتيجة خروجنا من البطولة.

### \* ولماذا لم يتدخل أي مسؤول لإنقاذ المنتخب؟

من الوارد أن يكون ضيق الوقت أو الشرط الجزائري حرمهم من ذلك، وأتذكر في معسكر أقيم بأسوان قبل السفر لخوض البطولة طلب أكثر من لاعب من المحترفين التدخل لإنقاذ المنتخب مثل سمير كموهه ومحمد عمارة وياسر رضوان هاني رمزي ونادر السيد، فضلا عن كوني تصادمي لا أجد فن مجامله الآخرين.

### \* وما تقييمك لكوبور؟

من أفضل وأقوى المدربين الذين تولى تدريب المنتخب، وليس معنى اعتراض الجماهير أو وسائل الإعلام على أدائه يكون سيء، بل هو أكثر معرفة بإمكانات لاعبيه، لعلمة بعدم وجود مهاجمين مميزين حاليا في مصر دفعه للاعتماد على الدفاع، ويكفي نجاحه في قياده المنتخب للعودة للمشاركة في البطولة الأفريقية بعد غياب طويل والوصول للنهائي، والتأهل لنهائيات كأس العالم بعد غياب دام ٢٨ عام.

### \* وهل قادر على تحقيق نتائج مميزة في المونديال؟

أتوقع أن ينجح المنتخب في عبور الدور الأول، خصوصا وأن مجموعته ليست بالصعبة فضلا عن وجود مجموعة مميزة من اللاعبين في صفوف المنتخب قادرين على تحقيق نتائج إيجابية.

### \* نعود للأهلي. ما تقييمك للفريق هذا الموسم؟

أولا كما ذكرت لك في السابق أن تفوق الأهلي يعود لضعف المنافسين، وكفي أتباعه بجانب نادي الزمالك سياسة إضعاف المنافسين، فأى لاعب يظهر في الأندية المختلفة يتسابق الناديان على ضمهم مهما وصل سعر هذا اللاعب، وغالبا لا يكون في حاحه لجهود هذا اللاعب، وإنما لإضعاف الفرق الأخرى. وعدم تدعيم المنافس بهذا اللاعب، فمثلا كما لاعب تعاقد مع الأهلي والزمالك هذا الموسم، وكم لاعب أعارهم الناديين للفرق الأخرى سواء داخل مصر أو خارجها.

### \* البعض يتهم إدارة الأهلي بأنها تسعى للاستثمار في لاعبيها بدليل إعاره عدد كبير منهم؟

أولا على اتحاد الكرة تنظيم ووضع لوائح أكثر صرامة على التعاقدات والإعارات، وأن يتم الاعتماد على باقي فرق الناشئين، خصوصا وأن قطاع الناشئين أصبح مدمرا ولا يعتمد عليه الأهلي والزمالك، فمن اللاعب الذي قدمه القطاع مؤخرا سواء في القلعة الحمراء أو البيت الأبيض.

### \* تقصد إلغاء قطاع الناشئين ما دام اعتماد هذه الأندية على اللاعب الجاهز؟

نعم، خصوصا وأنه يتم صرف مبالغ باهظة على قطاع الناشئين ورغم ذلك تجد يتم الاستغناء عن لاعبيه بكل سهولة، والتعاقد مع لاعبين آخرين بمبالغ خرافية، أما مسألة إعاره اللاعبين في أمر يخص

المدير الفني فقط، وهو الأدرى بمصلحة الفريق وأعود وأكرر على المدير الفني فقط أن يكون صاحب الكلمة الوحيدة في التعاقد مع اللاعبين الجدد حتى لا نجد هذا الكم الهائل من الإعارات.

### \* وتقييمك لحسام البديري؟

البديري لم يقدم شيئا مختلف للأهلي وأراه مدرب عاды والنتائج المميزة الذي حققها الفريق مؤخرا، تعود في الأساس لمانويل جوزيه وهي نفس الطريقة التي تعتمد على التحضير من الخلف والارتداد السريع، وضعف المنافسين وخبره لاعبي الأهلي كانت كلمة السر في التفوق الملحوظ، ويكفي أن أي مدرب قادر على تحقيق بطولة مع الأهلي حتى ولو قام بتدريبه لمدة أسبوع فقط.

### \* تقصد أن البديري غير مسؤول عن الأداء والنتائج المميزة الأخيرة؟

نعم، وما الذي حققه للفريق الأخرى الذي سبق وأن تولى تدريبها، في المدرب الكفاء يثبت كفاءته في أي مكان يعمل به.

### \* هل صلاح محسن يستحق ٣٥ مليون جنية؟

المستفيد الأول هو نادي انبي والسماسة، وعلينا الانتظار للحكم على مستوي اللاعب مع الأهلي، والمبلغ الذي تم التعاقد به أراه مبالغ فيه جدا خصوصا، وأن محمد صلاح أفضل لاعب في إفريقيا لم يصل لهذا المبلغ عندما كان في مصر، وعلى اللاعب والأهلي إثبات أن المبلغ المدفع، من الممكن تعويضه عندما يتم بيعه لأوروبا بمبلغ لا يقل عن ١٠ مليون دولار.

### \* وما رأيك في أزارو؟

أزارو لاعب مجتهد فقد، ومستواه أقل من المستوى المتوسط، ومن يريد أن يحكم عليه ينظر على كميته الأهداف المهددة في كل مباراة، والأهداف الذي يسجلها أي رأس حربة يسجلها خصوصا وأنه يهدر الكثير ولا يقتنص أنصاف الفرص.

### \* لكنه يتربع على صدارة هدافي المسابقة؟

ليس شرط، فهو أحرز ١٤ هدف، وأهدر من ٦٠ هدف محقق ولو كان قناص أو مهاجم متميز لما أهدر هذه الفرص السهلة.

### \* هل الأهلي قادر على العودة للمنصات الأفريقية من جديد؟

تفوق الأهلي محليا ليس معناه أن الفريق اكتمل نضجه وأصبح قويا أفريقيا، والدليل ما الذي فعله في البطولة العربية والإفريقية بنفس اللاعبين والمدرّب، ولكن أرى أن هناك بعض اللاعبين أصحاب الخبرة قد يكونوا قادرين على المنافسة على أقل تقدير على لقب البطولة الأفريقية.

### \* هل ترى غياب الجماهير عن الملاعب يؤثر على شكل المسابقة؟

نعم، وجود الجماهير عنصر أساسي في نجاح اللعبة، وجميعنا شاهدنا مدى تأثير اللاعبين بوجود الجماهير خلفهم في المدرجات، ولكن إذا لم ينصلح حال بعض الجماهير والتزامها الاحترام فيبقى منعها هو

الأفضل، والغريب أن هناك بعض الدول تسمح بدخول جماهيرها للملاعب رغم اشتعال مدنها بالحروب مثل ليبيا والعراق وفلسطين ولكن نحن نرفض مبدأ الحديث فيه أساسا ونحسب عدد الجماهير التي ستدخل مره ١٥ شخص وأخرى ٢٥ و٧٥ ومشجع ٣٠٠ ولا كأنها قاعه أفراح.

### \* من هو أفضل لاعب جاء في تاريخ الكرة المصرية؟

رغم وجود كثير من اللاعبين المميزين على مدار تاريخ الكرة المصرية، إلا أن رفعت الفناجيلي هو أفضل لاعب في تاريخ الأهلي ومصر لما قدمه وقتها من مهارات وقوة وتسجيل الأهداف، فضلا على أبوجريشة اللاعب المظلوم إعلاميا لأنه ليس ابن الأهلي أو الزمالك، ويكفي لأبوجريشة حصوله على أفضل لاعب في أفريقيا وقيادته للإسماعيلي للفوز بالبطولة الأفريقية، فضلا عن بعض الأسماء الأخرى مثل محمود الخطيب وطه إسماعيل وحسن شحاته.

### \* وأفضل حارس مرمى؟

عبد الجليل حميدة ثم يأتي بعده بمراحل عادل هيكل.

### \* أول مبلغ حصلت عليه من الكرة؟

كانت ٥ جنهات وذلك قيمة بعد فوزنا بلقب بطولة الدوري أما أكبر مبلغ فكان ٦٠٠ جنية في آخر موسم شاركت فيه قبل الاعتزال، وأتذكر جيدا أنه في أحد المواسم حصلنا على ٦٠ جنية مكافأة الفوز في عدة مباريات وقام على زيوار مدير الكرة وقتها بالحضور إلي منزلنا إلي الزمالك وسلم المبلغ لوالدي حتى لا أصرفه ومنحني منها ٥ جنهات فقط.

### \* أصعب مباراة خلال مشوارك الكروي؟

مباراة لن أنساها ولها ذكريات قاسية بالنسبة لي، ففي احد المواسم كان الفوز على الاتحاد السكندري يقربنا بشده من الفوز باللقب، وخسرنا وقتها بهدفين نظيفين، مما دفع على زيوار لدخولنا معسكر مغلق لمدة شهر في نادى الشمس، وكان العنبر يضم ٨ لاعبين وبقينا في ظروف قاسية أدبا لنا لتفريطنا في الفوز.

### \* وما الذي تتذكره لصالح سليم؟

صالح سليم مهما أقول عنه لن أفيه حقه لكونه رمزا، وأتذكر له أنه أصر على إهدائي ثلاجة كانت قيمتها ٣٠٠ جنية في ليلة زفاني.

### \* من الممكن أن تعود في قرارك ونجدك تقود أحد الفرق كمدرّب؟

لن أعود إلا إذا أنصح حال الكرة في مصر و انصلحت جميع عناصرها من مسؤولين ومدربين ولاعبين وجماهير وأرى ذلك مستحيل، لذا أتوقع أن استمر في مباشرة أعمالي الخاصة فترة طويلة مقبلة.

